



بشائر محمد .. صرخة المعلمة &touq; أطلقوا &touq; سراجي &touq;

بواسطة المشرفة العامة ٣

ويجب عليها كذلك، أقصد (المنابرة) أن تتأكد من إطفاء أنوار الفصول وخلو دورات المياه من احتمالية إبقاء إحدى الطالبات بها لسبب أو لآخر، فلا تنهي أعمالها إلا وقد انتهى كل مالديها من طاقة

....

بعد يوم تعليمي شاق ومرهق للمعلمة، مليء بالعطاء والتفاني والتقييم والتوجيه، وقد يصل فيه عدد إحصائها إلى الست أو الخمس حصص، تتوق هذه المرأة إلى المغادرة إلى بيتها بعد نهاية الدوام الذي تقدمه المديرات إلى آخر جزء من آخر ثانية من الوقت حتى لمه أنهت كل مهامها الوظيفية، فتداعبها صور أطفالها الصغار وتفكر في أسرع وجبة تستطيع أن تعدها لهؤلاء الأطفال لسد جوعهم وكيف تستقبل زوجها الذي ينهي دوامه بعدها بإقلى، لكنها وللأسف الشديد تكتشف مصيبة في آخر الدوام قد تجرد كل هذه الأنشطة التي وضعتها على قائمة أولوياتها عندما تقول لها المديرة أنت المعلمة (المنابرة) لهذا اليوم، وهذا يعني أن تتولى هذه المعلمة وإحدى زميلاتنا الإشراف على خروج الطالبات وتسليمهن إلى أولياء أمورهن وإركاب الباقيات في الباص الآمن الذي يثبت يوما بعد يوم أنه ليس آمنا فالحافلات المتعائلة تنطلق بسرعة الصاروخ غير مكثرثة بمه فيها من الراكبات الصغيرات. كما تقوم (المنابرة) بالتأكد من بطاقات الطالبات التي يتوجهن إلى بيوتهن مشيا على الأقدام.. ولا تنتهي المعاناة عند هذا الحد بل يجب على المعلمة المنابرة أن تنتظر أولياء أمور الطالبات المتأخرات حتى يأتوا لاصطحابهن للبيت حتى لو امتد هذا الانتظار حتى الثالثة عصرا أو أن تصطحبهن برفقة

العاملة إلى بيوتهم، إه كانت لآترغب في الانتظار إ كثيرا، ويجب عليها كذلك، أقصد (المناوبة) أه تتأكد إ من إطفاء أنوار الفصول وخلق دورات المياه من احتمالية إبقاء إحدى الطالبات بها لسبب أه لآخر، فلا تنهي أعمالها إلا وقد انتهى كل مالديها من طاقة ادخرتها إ لزوجها وأطفالها، لذلك ليس من الغرابة في شيء أن تجد المعلمة المناوبة تتوسل إ الطالبات أن يؤكدن على إ آبائهن أن يحضروا مع نهاية الدوام بلا تأخير إ لأخذهن، حتى لو اضطرت أن تعطيهن هاتفيها الشخصي لاستخدامه إ للاتصال على أولياء أمورهن معرفة نفسهن لكثير من الأمور المتعبة والمزعجة من احتمالية تسرب رقمها وانتشاره إ وتعرضها للمعاكسات.

إنني أطالب القائمين على التربية والتعليم بالرحمة إ والشفقة بهذه المعلمة من أجل أسرتها وإنسانيتها إ أولا ومن أجل العملية التعليمية التي يجب أن تؤديها إ المعلمة على الوجه الأكمل دون أن يؤثر عليها إ الكثير من الأمور التي ليست من صميم عملها كمعلمة.

[www.natawla.moc.as/swen/liatedretirw/psa.oneussi?psa&٢٥٤٣=di;pma](http://www.natawla.moc.as/swen/liatedretirw/psa.oneussi?psa&٢٥٤٣=di;pma)